

لسان العرب

(صحن) المَصْحُونُ ساحةٌ وَسَطُ الدارِ وساحةٌ وَسَطُ الفَلَاةِ ونحوهما من مُتُونِ
الأَرْضِ وَسَعَةٍ بِطُونِهَا والجمع مَحُونٌ لا يكسر على غير ذلك قال ومَهْمَهٍ أَغْبِرَ ذِي
مَحُونٍ والمَصْحُونُ المستوي من الأَرْضِ والمَصْحُونُ صَحْنُ الوادي وهو سَنَدُهُ وفيه شيء
من إِشْرَافٍ عن الأَرْضِ يُشْرِفُ الأَوَّلَ فالأَوَّلُ كَأَنَّهُ مُسْنَدٌ إِسْنَادًا وَمَحْنُ
الجَبَلِ وَمَحْنُ الأَكْمَةِ مثله وَمَحُونُ الأَرْضِ دُفُوفُهَا وهو مُنْجَرِدٌ يَسِيلُ وَإِنْ لَمْ
يَكُنْ مُنْجَرِدًا فَلَيْسَ بِصَحْنٍ وَإِنْ كَانَ فِيهِ شَجَرٌ فَلَيْسَ بِصَحْنٍ حَتَّى يَسْتَوِيَ قَالَ والأَرْضُ
المُسْتَوِيَةُ أَيْضًا مِثْلُ عَرْمَةِ المَرَرِ بِدِصْحْنٍ وَقَالَ الفراءُ المَصْحُونُ والمَصْرَحَةُ
ساحةُ الدارِ وَأَوْسَعُهَا والمَصْحُونُ شِبْهُهُ العُصْبُ العَظِيمُ إِلَّا أَن فِيهِ عِرْصًا وَقُرْبَ
قَعْرِ يَقَالُ صَحْنُهُ إِذَا أَعْطِيَتْهُ شَيْئًا فِيهِ والمَصْحُونُ العطية يَقَالُ صَحْنَهُ دِينَارًا
أَيَّ أَعْطَاهُ وَقِيلَ المَصْحُونُ القَدَحُ لَا بالكبير وَلَا بالصغير قَالَ عمرو ابن كلثوم أَلَا
هُبِّي بِمَصْحَنِكَ فاصْبِحِينَا وَلَا تُبْقِينِ خَمْرَ الأَنْدَرِ يَنْدَا وَيُرْوَى وَلَا تُبْقِي
خُمُورَ والجمع أَصْحُونٌ وَصَحَّانٌ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ مِنَ العِلَالِ وَمِنَ المَصْحَانِ ابْنُ
الأَعْرَابِيِّ أَوَّلَ الأَقْدَاحِ الغُمُورُ وهو الذي لَا يُرْوَى الواحدَ ثُمَّ القَعْبُ يُرْوَى
الرجلَ ثُمَّ العُصْبُ يُرْوَى الرَّفْدَ ثُمَّ المَصْحُونُ ثُمَّ التَّيْبُنُ والمَصْحُونُ بَاطِنُ
الحَافِرِ وَمَحْنُ الأُذُنِ دَاخِلُهَا وَقِيلَ مَحَارَتُهَا وَمَحْنَا أُذُنِي الفرسُ مُتَسَّعٌ
مُسْتَقَرٌّ دَاخِلُهُمَا والجمع أَصْحَانٌ والمِصْحَنَةُ إِِنَاءٌ نَحْوُ القَمْعَةِ وَتَمَحَّانٌ
السَّائِلُ النَّاسَ سَأَلَهُمْ فِي قِصَّةٍ وَغَيْرِهَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ خَرَجَ فُلَانٌ يَتَمَحَّانُ النَّاسَ أَيْ
يَسْأَلُهُمْ وَلَمْ يَقُلْ فِي قِصَّةٍ وَلَا فِي غَيْرِهَا وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو المَصْحُونُ الضَّرْبُ يَقَالُ صَحْنَهُ
عَشْرِينَ سَوْطًا أَيْ ضَرَبَهُ وَمَحْنَتُهُ مَحَنَاتٌ أَيْ ضَرَبَتْهُ الأَصْمَعِيُّ المَصْحُونُ الرَّمَحُ
يَقَالُ صَحْنَهُ بِرَجْلِهِ إِذَا رَمَحَهُ بِهَا وَأَنْشَدَ قَوْلَهُ يَصِفُ عَيْرًا وَأَتَانَهُ قَوْدَاءُ لَا
تَضُغْنُ أَوْ ضَغُونُ مُلْحَظَةٌ لِنَحْرِهِ مَحُونٌ يَقُولُ كَلِمَا دَنَا الحِمَارُ مِنْهَا صَحْنَتُهُ
أَيْ رَمَحَتُهُ وَنَاقَةُ مَحُونٌ أَيْ رَمَحَتْهُ الفرسُ صَحْنًا رَكَضَتُهُ بِرَجْلِهَا
وَفَرَسٌ مَحُونٌ رَامِحَةٌ وَأَتَانٌ مَحُونٌ فِيهَا بَيَاضٌ وَحُمْرَةٌ والمَصْحُونُ طُسَيْتٌ وَهُمَا صَحْنَانِ
يُضْرَبُ أَحَدُهُمَا عَلَى الآخَرِ قَالَ الرَّاجِزُ سَامِرَنِي أَصْوَاتُ صَنْجٍ مُلْأَمِيهِ وَصَوْتُ
صَحْنِي قَيْدَةٍ مُغْنِيهِ وَصَحْنٌ بَيْنَ القَوْمِ صَحْنًا أَصْلَحَ والمَصْحَنَةُ بِسُكُونِ
الحَاءِ خِرْزَةُ تُؤَخَّذُ بِهَا النِّسَاءُ الرِّجَالُ اللِّحْيَانِي والمَصْحَنَاءُ بِالْكَسْرِ إِدَامٌ يُتَّخَذُ
مِنَ السَّمَكِ يُمَدُّ وَيَقْصَرُ والمَصْحَنَةُ أَخْصَ مِنْهُ وَقَالَ ابْنُ سِيدَةَ المَصْحَنَةُ والمَصْحَنَةُ

الصَّيْرُ الأَزْهَرِي الصَّحْنَةُ بوزن فِعْلة إذا ذهب عنها الهاء دخلها التنوين وتجمع
على الصَّحْنِ بِطَرَحِ الهاء وحكي عن أبي زيد الصَّحْنَةُ فارسية وتسميها العربُ
الصَّيْرَ قال وسأل رجل الحسن عن الصحناء فقال وهل يأكل المسلمون الصَّحْنَةَ ؟ قال
ولم يعرفها الحسن لأنها فارسية ولو سأله عن الصَّيْرَ لأجابه وأورد ابن الأثير هذا
الفصل وقال فيه الصَّحْنَةُ هي التي يقال لها الصَّيْرُ قال وكلا اللفظين غير عربي